



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

التقرير الختامي

الندوة القومية حول
"تطوير مكاتب ومنظومة التشغيل في الدول العربية"
(القاهرة ، 20 - 22 / 10 / 2014)

مقدمة:

عقدت منظمة العمل العربية ندوة قومية حول "تطوير مكاتب ومنظومة التشغيل في الدول العربية" في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 20- 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2014، وذلك ضمن خطة عمل المنظمة لعام 2014.

تهدف هذه الندوة إلى التعرف على واقع مكاتب التشغيل وإنجازاتها، و المشاكل والمعوقات التي تواجه أقسام وفروع مكاتب التشغيل وإيجاد الحلول المناسبة لتطويرها وتنمية قدرات وأداء العاملين فيها ، كذلك التباحث حول تنظيم سوق العمل وعملية تحقيق التوازن بين العرض والطلب، من أجل مواجهة البطالة وخلق فرص عمل جديدة وبوجه خاص لفئة الشباب، فضلا عن تبادل الخبرات والتجارب فيما بين المعنيين والمتخصصين في مجالات التخطيط والتشغيل.

المشاركون:

يشترك في أعمال هذه الندوة (34) مشاركاً يمثلون عدد من كبار المسؤولين عن التشغيل وعن إدارة مكاتب التشغيل العربى المعنيون بقضايا التشغيل والتوجيه المهني، إضافة إلى ممثلي أطراف الإنتاج الثلاثة وخبراء عرب متخصصين في هذا المجال وممثلي منظمة العمل العربية .

(مرفق قائمة الأسماء)

سير أعمال الندوة:

على مدار ثلاثة أيام عمل تم عقد 6 جلسات عمل إضافة إلى جلسة الافتتاح والجلسة الختامية واجتماع لجنة الصياغة وذلك على النحو التالي:

1- جلسة افتتاح الندوة:

جرى افتتاح أعمال الندوة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 20 أكتوبر / تشرين الأول 2014 بكلمة لمعالى السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ألقاها بالنيابة عنه السيد / رضا قيسومه، مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل حيث رحب بالمشاركين ونقل لهم تحيات معاليه ثم تعرض إلى اهتمامات وجهود منظمة العمل العربية المتواصلة للمساهمة بفاعلية في رفع كفاءة وخبرة مسؤولي مكاتب التشغيل وتطوير منظومة التشغيل والتدريب في الدول العربية والوقوف على الثغرات والمعوقات التي تواجه أقسام وفروع مكاتب التشغيل وإيجاد الحلول المناسبة لتطويرها وتنمية قدرات وأداء العاملين فيها، من أجل مواجهة البطالة وخلق فرص عمل جديدة.

وفى نهاية كلمته تمنى معاليه للمشاركين ولهذا النشاط كل التوفيق والنجاح والخروج بتوصيات عملية تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة للنهوض بالتشغيل وبوجه خاص في تطوير مكاتب ومنظومة التشغيل بمزيد من التعاون والتكامل فيما بين البلدان العربية.

محاور الندوة:

نوقشت على مدى ثلاثة أيام عمل عدد من المحاور وأوراق العمل التي قام بإعدادها مجموعة من الخبراء العرب المتخصصين في مجال عمل الندوة بالإضافة إلى عرض بعض التجارب القطرية لتعميم الاستفادة بين السادة المشاركين وذلك النحو التالي:

- 1- متطلبات تحديث مكاتب التشغيل لتحقيق الموائمة بين العرض والطلب في سوق العمل. وعرضها السيد الدكتور/ رياض حسن محمد.
- 2- دور التوجيه والإرشاد المهني في تضييق الفجوة بين مخرجات التدريب والتعليم واحتياجات سوق العمل ودعم تشغيل الشباب. وعرضها السيد الدكتور/ زياد جويلس.
- 3- مهام وتنظيم مكاتب التشغيل العمومية والخاصة من خلال معايير العمل العربية والدولية. الخبير المقترح. وعرضها السيد الدكتور/ نيازي مصطفى.
- 4- دور أصحاب الأعمال في تدعيم برامج وخطط مكاتب التشغيل لتنظيم أسواق العمل. وعرضها السيد الدكتور/ بهجت الدايش.
- 5- دور مكاتب التشغيل في سد فجوة فرص العمل للمرأة وذوى الاحتياجات الخاصة. وعرضها السيد/ أشرف رياض.
- 6- تطوير وتعزيز العلاقات والشراكة بين مراكز التدريب ومكاتب التشغيل ومختلف الجهات ذات العلاقة بالتشغيل. وعرضها السيد الدكتور/ محمد عبدالشفيق.
- 7- تجارب وأوراق عمل قطرية، تم عرض ومناقشة تجارب كلاً من:
 - الجمهورية التونسية.
 - جمهورية العراق.
 - دولة فلسطين.
 - جمهورية مصر العربية.
 - المملكة المغربية.
 - الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن.

لجنة الصياغة:

تم تشكيل لجنة صياغة التقرير النهائي والتوصيات من السادة ممثلى الدول العربية والسادة الخبراء على النحو التالي:

- 1) السيد / المصطفى غليب.
- 2) السيد / حسين الطويل.
- 3) السيد الدكتور/ رياض حسن محمد.
- 4) السيد الدكتور/ زياد جويلس.
- 5) السيد الدكتور/ نيازي مصطفى.
- 6) السيد الدكتور/ بهجت الدايش.
- 7) السيد / أشرف رياض.

ومن منظمة العمل العربية كلا من:

- 1) السيد رضا قيسومة – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل.
- 2) السيدة/ رباب طلعت حامد – رئيس وحدة التنمية والتدريب والتصنيف المهني.
- 3) السيدة/ مستورة الجراري - إدارة التنمية البشرية والتشغيل.
- 4) السيد/ محمد عبدالهادي - إدارة التنمية البشرية والتشغيل.

التوصيات الختامية:

- 1- دعوة البلدان العربية إلى بذل المزيد من الجهد لتطوير مكاتب التشغيل وأجهزة التوجيه المهني بمختلف أبعادها من حيث التجهيزات الحديثة والإمكانيات المادية والكوادر البشرية المدربة بالعدد الكافي. مع ضمان تنمية قدراتهم باستمرار لتمكينهم من الحركة بسرعة تواكب تغيرات احتياجات سوق العمل والمستجدات والتطورات العلمية والتقنية والتكنولوجية، مما يساعد في إعادة بناء جسور الثقة بين هذه الأجهزة وطالبي العمل، وتحفيز أصحاب الأعمال للتوجه إليها كبيوت خبرة لتوفير احتياجاتهم من العمالة.
- 2- تمكين مكاتب التشغيل للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة عن أوضاع سوق العمل والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة بالإضافة إلى أوضاع المؤسسات التعليمية وأوضاع البطالة واحتياجات سوق العمل لتمكينها من المساهمة في وضع السياسات والبرامج والخطط للنهوض الفعلي بالتشغيل.
- 3- مراجعة التشريعات والنظم في الدول العربية لتناسب مع المهام المتطورة لمكاتب التشغيل وتخصصها وتكاملها لتتماشى مع اتجاهات تنظيم التشغيل على المستوى العربي والدولي والتصديق على اللاتفاقيات والتوصيات العربية ذات العلاقة بالتشغيل وتفعيلها.
- 4- التأكيد على أن الإرشاد والتوجيه المهني يعتبر أفضل وسيلة علمية لتوعية الشباب وحديثي التخرج بتطور الأوضاع الاقتصادية وتغيرات سوق العمل والمهارات المطلوبة لشغل فرص العمل الحالية والمتوقعة محلياً وإقليمياً، واكتشاف المبادرين والمبتكرين والمبدعين وتبنيهم كرواد فعليين لخلق فرص عمل جديدة لأنفسهم ولغيرهم وبوجه خاص مساعدة الشباب على استكشاف ذاتهم وتوسيع الخيارات أمامهم لتسهيل عملية الانتقال من مرحلة الدراسة إلى مرحلة العمل وإتباع المسار المهني الذي يتماشى مع إمكانياتهم وقدراتهم الجسدية والنفسية والفكرية، بمزيد من الثقة في أنفسهم وفي المستقبل وزيادة فرصهم في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية.
- 5- دعوة البلدان العربية لإنشاء الآليات المناسبة، وتفعيل ما يتوفر لديها لدعم وتعزيز التعاون والتنسيق بين الشركاء الاجتماعيين ومكاتب وهيئات التشغيل والمؤسسات التعليمية في تصميم ووضع السياسات والخطط التعليمية والتدريبية المناسبة لتحقيق الدمج الفعلي بين مخرجات التعليم واحتياجات ومتطلبات أسواق العمل الحالية والمستقبلية على المستويين العربي والدولي.

- 6- دعوة البلدان العربية إلى الاستفادة من التجارب العربية الرائدة في تطوير مكاتب التشغيل.
- 7- دعوة أطراف الانتاج إلى دعم جهود منظمة العمل العربية للحصول على التمويل المناسب لاستكمال بناء شبكة معلومات سوق العمل التي تم إطلاقها على هامش الدورة (41) لمؤتمر العمل العربي، والتأكيد على ضرورة تفاعل المرصد العربية مع الشبكة.
- 8-دعوة البلدان العربية لاعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن 2008، لتسهيل الاعتراف المتبادل للمؤهلات والخبرات مما يؤدي إلى تسهيل تنقل الأيدي العاملة العربية.
- 9- الاهتمام بشمول الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة بخدمات التشغيل ومتابعة إشغالهم بالفرص المتاحة وفق النسب المتاحة في القوانين.
- 10-التأكيد على أهمية دور وكالات الاستخدام الخاصة في الحد من مشكلة البطالة ومطالبة الدول العربية بوضع ضوابط قانونية لتنظيم عمل هذه المكاتب وبما يلاءم الاتفاقيات العربية والدولية.
- 11- التأكيد على المسؤولية الاجتماعية بالقطاع الخاص تجاه البيئة المحلية والصناعات الصغيرة المغذية لصناعتها.
- 12- دعوة الدول العربية لدعم وتعزيز جهود منظمة العمل العربية لتنفيذ المشروع الريادي لدعم وتدريب المبادرين على إنشاء وإدارة وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمنبثق عن البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في البلدان العربية المعتمد من القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية الأولى (الكويت، 2009).
- 13- يسجل المشاركون شكرهم وتقديرهم للسيد/ أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية على عقد مثل هذه الندوات الهامة مع تثمين الجهود المبذولة للمنظمة فى إطار تأدية رسالتها وسعيها المتواصل للنهوض بقضايا التشغيل بما سيساهم حتما من الحد من البطالة وزيادة فرص التشغيل للعمالة الوطنية والعربية.